رضي ا تعالى عنهما أن رسول ا طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر .

مطابقته للترجمة ظاهرة وقد مر الحديث عن قريب في باب التكبير عند الركن أخركه عن مسدد عن خالد إلى آخره وأخرجه أيضا في باب من أشار إلى الركن عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن خالد وهنا أخرجه عن إسحاق الواسطي وهو إسحاق بن شاهين أبو بشر وفي بعض النسخ هكذا إسحاق بن شاهين بنسبته إلى أبيه وهو من أفراده يروي عن خالد بن عبد ا الطحان عن خالد بن مهران الحذاء وقد مر الكلام فيه هناك مستوفى .

3361 - حدثنا (عبد ا بن مسلمة) قال حدثنا (مالك) عن (محمد بن عبد الرحمان بن نوفل) عن (عروة) عن (زينب ابنة) أم (سلمة) عن أم (سلمة) رضي ا تعالى عنها قالت شكوت إلى رسول ا أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول ا يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور .

مطابقته للترجمة ظاهرة وقد مر الحديث عن قريب في باب طواف النساء مع الرجال فإنه أخرجه هناك عن إسماعيل ابن أبي أويس ابن أخت مالك عن مالك وهنا أخرجه عن عبد ا بن مسلمة بفتح الميمين القعنبي عن مالك وقد مر الكلام فيه هناك مستقصى وا أعلم .

57 - .

(باب سقاية الحاج) .

أي هذا باب في ذكر سقاية الحاج والسقاية بكسر السين ما يبنى للماء وأما السقاية التي في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج (التوبة 91) فهو مصدر والتي في قوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه (يوسف 07) مشربة الملك وقال الجوهري هي الصواع الذي كان الملك يشرب فيه وقال ابن الأثير سقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها عباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام وقال الفاكهي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا الحسن بن محمد بن عبيد ا حدثنا ابن جريج عن عطاء قال سقاية الحاج زمزم وقال الأزرقي كان عبد مناف يتحمل الماء في الروايا والقرب إلى مكة ويسكبه في حياض من أدم بفناء الكعبة للحاج ثم فعله ابنه هشام بعده ثم عبد المطلب فلما حفر زمزم كان يشتري الزبيب فنبذه في ماء زمزم ويسقي الناس وقال إبن إسحاق لما ولي قصي بن كلاب أمر الكعبة كان إليه الحجابة والسقاية واللواء والوفادة ودار الندوة ثم تصالح بنوه على أن لعبد مناف السقاية والوفادة والبقية للآخرين ثم ذكر نحو ما تقدم قال ثم ولي السقاية من بعد

عبد المطلب ولده العباس وهو يومئذ من أحدث إخوته سنا فلم تزل بيده حتى قام الإسلام وهي بيده وأقرها رسول ا معه فهي اليوم إلى بني العباس .

3461 - حدثنا (عبد ا بن أبي الأسود) قال حدثنا (أبو ضمرة) قال حدثنا (عبيد ا) عن (نافع) عن (ابن عمر) رضي ا تعالى عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي ا تعالى عنه رسول ا أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له .

مطابقته للترجمة في قوله من أجل سقايته لأن السقاية كانت بيده بعد أبيه عبد المطلب كما ذكرناه آنفا والحديث من أفراده وعبد ا بن محمد بن أبي الأسود ضد الأبيض وقد مر في باب فضل أللهم ربنا لك الحمد وأبو ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وبالراء واسمه أنس بن عياض الليثي المدني وعبيد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنهم .

قوله ليالي منى هي ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشروقال النووي هذا يدل على مسألتين